

محمد إلهامي | ويبقى الأثر | 5. مذكرات أمين الحسيني

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا يا عبدة بتجاربتي من سعوا للنجاح وما الوضع السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم مشاهدينا ومستمعينا الكرام في حلقة جديدة من سلسلة حلقات. ويبقى الأثر - 00:00:00

مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد في هذه الحلقة. حياكم الله. استاذ محمد لا زلنا نتابع مع الشخصيات ومذكراتها وهذه المرة آآ شخصيتنا شخصية تاريخية فلسطينية شهيرة ومعروفة شخصية الحاج - 00:00:39

امين الحسيني. نعم. لو تعطينا في البداية نبذة عن آآ هذه الشخصية وآآ مذكراتها بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ الشيخ امين الحسيني يعتبر اشهر شخصية فلسطينية آآ في النصف الاول من القرن - 00:00:59 والعشرين ان صح التعبير هو كان الزعيم الفلسطيني ولم يخفت ذكره الا بعد الانقلاب العسكري في مصر. ومحاولاتهم اخماد ذكره. يعني هو الشيخ امين الحسين الاول اللي هو نعم نعم. الشيخ ابن الحسين ولد الف تمنية سبعة وتسعين. وبعض المصادر تقول الف تمنية خمسة وتسعين يعني نستطيع ان نقول ان هو ولد مع ولادة الفكر - 00:01:19

مم. الاسرائيلية اللي هي في مؤتمر بال في سويسرا. مم. وتوفي سنة الف تسعمية اربعة وسبعين لكن نشاطه الكبير كان من سنة الف تسعمية وعشرين الى الف تسعمية آآ اثنين وخمسين. آآ وقد يمتد بعد ذلك الى - 00:01:45

سنوات بسيطة آآ اهمية مذكراته كما ذكرت لك ان هو اهم شخصية فلسطينية عاش كيف عاش الاحتلال الانجليزي عاش فكرة الثورة العربية التي انشأها الشريف حسين. مم. وعاش الاحتلال الانجليزي وكيف سقطت القدس في يد الانجليز وكيف سلمها - 00:02:03 انجليز للاسرائيليين وعاش المؤامرات العربية التي دارت حول فلسطين الى درجة ان هذه المذكرات يمكن ان نعتبرها قصة بوليسية. مم. ان هو امين الحسيني آآ طورد من قبل الانجليز والفرنسيين وانتقل من فلسطين الى لبنان - 00:02:23

الى سوريا الى العراق الى ايران الى تركيا الى آآ ايطاليا والمانيا فرنسا بالاحداث وفيها نوع من المغامرات والتخفي والهروب من المطارادات ففيها قصة الرجل آآ يعني الزعيم السياسي الذي اضطر الى النفي واضطر الى السجن. وآآ يعني هي حتى - 00:02:43 من يحبون المغامرات يمكن ان يقرأوا على هذه الناحية وهي في حقيقة الامر من اهم المذكرات التي ينبغي ان تقرأ اه نعم هي في حدود ستمية صفحة تقريبا اقل من ستميت صفحة بقليل. ولكن من المؤسف انها توقفت - 00:03:06

فعند سقوط فلسطين في تمانية واربعين. مم. يعني علاقته بجمال عبدالناصر وبالانظمة ما بعد اه الخمسينات للاسف لم ان تسجل ولا يزال حتى الان فيها اه فيها يعني اه المعلومات المتوفرة عنها قليلة يعني. هم. اه لكن هذه الفترة مليئة بالمعلومات المهمة التي تطلعنا على - 00:03:23

الاحداث في ذلك الوقت. هو يجسد شخصية عالم الدين السياسي والحركي والمقاوم. نعم. والمفتي وكل كل لانه هو اولاد دخل الكلية العسكرية. مم. والتحق بالازهر فاكترسب علوم شرعية. والتحق بكلية الاداب فاكترسب علما مدنيا. مم. ودخل مدرسة الفرير التي - 00:03:46

يتعلم فيها اللغة الفرنسية. مم. وخاض المسائل السياسية في ايام الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية فبالتالي نحن فعلا امام شخصية متميزة. شخصية عايشة الكثير من الاحداث وكان لها العديد من اللقاءات بالمسؤولين العرب وكذلك المسؤولين - 00:04:06

الغربيين آآ في آآ اول اقتباس سوف نتابعه ونقرأه آآ يتحدث حول حوار جرى بينه وبين اه احد المسؤولين الغربيين وهو الدكتور بروفير وكيل وزارة الخارجية الألمانية للشؤون الشرقية. اه كان يحدثه ان اه - [00:04:23](#)

الشعوب المغرب العربي مصممة على نيل الاستقلال وان هذا قد يدفعها. صحيح. للتحالف مع والتعاون مع اه الشيوعية. اه سنرى ماذا سيرد عليه؟ تمام. المسئول الألماني ثم نعود لنحلل هذا الكلام - [00:04:46](#)

الجميع ويبقى اجابني قائلا ان هذه الدول الأوروبية ترى ان الاسلام اشد خطرا عليها من الشيوعية لان الشيوعية تمكن معالجتها وصد خطرها لرفع مستوى المعيشة في الشعوب وتوزيع العدل الاجتماعي وغير ذلك من الوسائل - [00:05:02](#)

بينما ترى هذه الدول في الاسلام عقيدة زاحفة يخشى خطرها على أوروبا. التي نخرت المدنية الفاسدة عظامها واضعفت نواحيها الخلقية والروحية والعسكرية. فهم يخشون اذا تألفت هذه الدولة المغربية المتحدة - [00:05:32](#)

ان يكون لها شأن عظيم. ويتوهمون انها لا تلبث ان تثب على أوروبا مرة اخرى. ويعيد التاريخ نفسه استاذ محمد يعني كلام كبير وخطير حول نظرة أوروبا والغرب عموما. صحيح. حقيقة نظرتهم الى الاسلام والى هذه الشعوب - [00:05:51](#)

الاسلامية آآ شف على رغم ما امتلأت به مذكرات آآ الحاج امين الحسيني من المواقف الا انه هذا الموقف اذكر يعني انني تسمرت امامه فترة حينما قرأته. الموقف ده كان سنة آآ اربعة واربعين او خمسة واربعين. الوهم مني الان يعني. هم - [00:06:21](#)

في ذلك الوقت كانت ألمانيا ودول المحور آآ تقاتل وكان عداء ألمانيا روسيا وفرنسا وبريطانيا شافين الحسيني اساء وجوده في أوروبا هو الحقيقة ساهم في حل مشكلات المسلمين في يوغوسلافيا آآ تفاصيل تطول لا يتسع لها - [00:06:44](#)

الوقت الان وحاول ان يساعد الحركات التحررية في المغرب العربي فيتحدث مع الالمان باعتبار انه من من يحتل المغرب العربي هم اعداء ألمانيا فرنسا. عدو مشترك. عدو مشترك. فالالمان لم يكونوا يعني متحمسين فحاول ان يهددهم بيقولوا طيب يعني الحركات التحررية دي ازا لم تجد عوناً من ألمانيا ستضطر الى الشيوعية والشيوعية - [00:07:04](#)

يا اعداء الأوروبيين. مم. فجاءه هذا الرد الصاعق غير المتوقع. بيقول له ان أوروبا لا تخشى من الشيوعية الشيوعية ممكن ان احنا نحل مشكلتها من خلال آآ يعني عدل اجتماعي وتوزيع اجور واصلاحات اقتصادية. مم. لكن أوروبا تخشى من الاسلام - [00:07:29](#)

لانه لو اتحد المغرب العربي قد يثب مرة اخرى على أوروبا ويعيد التاريخ نفسه هل هل هذا هاجس حقيقي في ان لا يزال قائم الى هذه اللحظة عند المسؤولين الأوروبيين وفي الوعي الأوروبي والغربي ان - [00:07:47](#)

هذه الدول اذا قامت ربما تعيد الفتوحات او شيء من هذا القبيل. ما هو هذا الذي يجب ان نتوقف عنده في هذه الفقرة؟ يعني انت اذا نظرت الى العرب في ذلك - [00:08:04](#)

الوقت هذا سنة خمسة واربعين العرب كلهم محتلين. العرب كلهم تحت الاحتلال. والمفترض لو انا وضعت نفسي مكان ألمانيا فالعدو القريب القوي اللي هو فرنسا وبريطانيا وروسيا اشد خطرا عندي من العدو الضعيف اللي يعني اللي هو العرب لا يبدو ان اه - [00:08:14](#)

صفرا في هذا الوقت فانت ازاى مش عايز او خايف من الاسلام ان يتحد المغرب العربي ويكرر سيرة الاندلس مم. في ظل وجود الشيوعية يعني آآ هذه من الفقرات التي حين يمر بها المرء يشعر دائما انه الاعداء يعرفون قوتنا اكثر - [00:08:34](#)

منا. يعني انت لو سألت العرب سنة خمسة واربعين من منكم يتصور ان أوروبا تخشى الاسلام وتخشى ان تعود الاندلس مرة اخرى؟ انا لا اتصور ان يعني المصري يفكر في تحرير مصر والليبي يفكر في تحرير ليبيا والجزائري يفكر في تحرير الجزائر والسوري يفكر - [00:08:54](#)

يعني ما فيش حد في دماغه والله وانا اذكر مرة من المرات آآ يعني كنا في ندوة احد آآ يعني واحد من اصدقائنا الفلسطينيين كان بيقول انه آآ اتصلوا بي مرة الاسبان وبيقولوا له - [00:09:13](#)

عندك فكرة ايه علاقة حركة حماس بمنظمة ايتا الانفصالية؟ مم. اللي هو علاقة ايه ويعني حماس فقالوا له لانه آآ الزهار في تصريح من التصريحات كان بيقول وسنعود الى الاندلس - [00:09:31](#)

فيعني انا يعني عايز اقول لك التصريح ده مؤكد هو قاله مسلا او اذا كان مرة بيكتب الرواية عن الاندلس حاجة بالشكل ده يعني. مم.
انما قالوا كده على المستوى البعيد وعلى مستوى الخيال - [00:09:47](#)

مستوى الحلم. مم. لكن سياسية. مم. انه قد يكون. هناك عمل قائم حاليا يعني على الارض. طيب المتصور كيف يمكن ان تتعامل يعني
آآ يعني انا آآ الامر يشبه الهوس. مم. المرضي الحقيقة يعني. يعني اي تفكير منطقي - [00:09:57](#)

لا يحمل احدا على ان يأخذ هذا التصريح على ماخذ الجد. مم. لكنهم يأخذونه على ماخذ الجد. هم. لكن استاذ محمد ايضا في
المقابل اه كثيرون حتى من ابناء المسلمون يقولون من ابناء المسلمين يقولون بان اه انكم تهولون في مسألة نظرة الغرب العدائية -
[00:10:17](#)

للاسلام. الغرب يستقبل المسلمين الذين يضطهدون في بلدانهم. بينما هناك يستقبلون ويكرمون وتفتح لهم يعني تصرف عليهم
الرواتب والمنح وحقوق الانسان. يمنحون الجنسية الى غير ذلك. هل هذا تصرف من يرى في الاسلام يعني خطرا كيف - [00:10:37](#)
تفسروه. والله شف هذا يفتح موضوعا كبيرا لكن على الاقل فلينظر الى ما تفعله فرنسا الان. مم. والى خطابات الرئيس الفرنسي كيف
يتخوف من الاسلام ويحاول يعني قبل ايام صدر الميثاق ميثاق الجمهورية الفرنسية. مم. الذي آآ يحاول تطويع كل القيم الاسلامية -
[00:10:57](#)

لمبادئ الجمهورية الفرنسية الان المسلمون في الغرب هم من يتحدثون عن اساليب مختلفة لاحتواء المسلمين فالاسلوب الفرنسي
بخلاف الاسلوب البريطاني وبخلاف لا في الاسلوب الامريكي لكن الخلاصة انه آآ يعني لو انا اردت ان اضرب مثلا بسيطا سريعا فاوباما
مثلا لان له اصولا - [00:11:17](#)

قديمة اسلامية كان هذا من اشد ما طعن به في الانتخابات الامريكية والمفترض ان الامريكان يعني ما يهتموش بمسألة الدين في
السياسة وظل اوباما يدافع ويدفع عن نفسه هذه ويثبت انه مسيحي متدين وانه يذهب الى القداش. ولعله ان شاء الله حين تأتينا
مذكرات - [00:11:37](#)

كان ده له زرايس سنرى كيف انها كانت متدينة وكانت اجتماعات بوش. ادارة بوش كانت اجتماعات كنسية تبدأ بالصلوات والترانيم
وحين يحاولون ان يرفهوا عن انفسهم يعزفون اناشيد كنسية في الاجتماعات الرسمية. مم. فطبعا يعني - [00:11:57](#)
ده الاوروبي للاسلام هذه حقيقة علمية يخشونه ككيان موحد قائم لكن كافراد ربما يجري تذويبهم في المجتمع الغربي بالثقافة
الغربية وبفرض القوانين عليه كما آآ تحصل في فرنسا. ربما هذا لا يخيفهم كثيرا - [00:12:17](#)
تذويب دليل على خوفهم. مم. لان هو لو ما كانش خايف منه ما كانش هيبقى عنده برامج. هم. لتذويبه اذكر يعني مما قرأته ان
الغرب وهذا الكلام قاله حتى محمد اسد - [00:12:37](#)

انه الغرب يقبل باي بدائل الا الاسلام لانه الاسلام بديل حضاري. هم. ليس مجرد دين روعي يعطي الغربي آآ يعني رضا روحيا آآ بعد ان
ينتهي من عمله في الصباح. لا الاسلام بديل لما يحسد الغرب. حتى ان برنر لوسي - [00:12:50](#)

قل لماذا تخشى اوروبا من الاسلام؟ يقول لان الاسلام هو الدين الوحيد الذي جعل بقاء الغرب محل شك. هم. وقد فعل هذا لمرتين
على اقل ده كلام برنارد لويس يعني مرات الفتوحات الاسلامية الاولى والمرة الثانية الفتوحات العثمانية هذا - [00:13:10](#)
الاسلام هو الدين الوحيد الذي كاد ان يغير الغرب ويقضي على وجود الغرب. مهم. وهذا يؤكد ما اه قاله المسؤول الامريكي الذي نقل
امين امين الالمانى عفوا آآ الذي نقل في مذكرته امين الحسيني آآ هذه الاجابة عنه. هناك ايضا نقطة اخرى - [00:13:26](#)
في آآ في هذه في هذه الفقرة مسألة التحالف مع آآ احيانا عدو العدو. نعم هذه التحالفات احيانا قد تتحالف حتى هناك عداوة بين
المسلمين والشيوعية. صحيح. لكن ربما انت تتحالف مع بعض الاعداء من اجل اه - [00:13:46](#)

القضاء على عدو مشترك مثلا او يعني هذه ايضا هناك اشكالية في هذه في هذه النقطة على الساحة اليوم حماس وايران وما ادراك
يعني من هذه والله شف يعني يجب ان نعلم انه في وقت الاستضعاف فكل الخيارات مريرة. مم. يعني انت الان اذا اردت ان تبحث -
[00:14:06](#)

صديق او حليف فلن تجد احدا في الكرة الارضية لم يقتل من المسلمين. هم. الصين قتلت من المسلمين وتضطهد التركستان. الروس قتلوا من مسلمين ويضطهدون للمسلمين في اسيا الوسطى بالذات ايام ما كان الاتحاد السوفيتي. الامريكان الاوروبيين الايرانيين مم

- 00:14:27

يعني يجب ان نكون اكثر هدوءا في هذا الملف لانه الامور كلها اضطرابات. وبالمناسبة يعني كل الحركات التحررية الاسلامية في عالمنا سواء الان او في امتداد المئة سنة الماضية كلها اضطرت الى ان تتحالف مع عدو العدو - 00:14:47

من عبدالكريم خطابي الخطابي في المغرب الى امين الحسيني الى عز الدين القسام يعني حتى نحن في ليبيا الحركة التونسية تحالفت مع آآ بريطانيا من اجل اخراج آآ والمصريون تحالفوا مع الفرنسيين محاولة البريطانيين فهذه يعني - 00:15:05

المسألة ينبغي ان نكون اكثر عقلانية في اكثر عقلانية من جهة واكثر اعذارا. مم. للعاملين من جهة اخرى. يعني حتى طالبان مثلا يضرب طالبان المثل في المثالية انها لم ترد ان تسلم بعض الناس عندها. هم. وضحت في هذا بالدولة. طيب حتى طالبان هذه - 00:15:25

ارادت انشاء علاقات مع الصين لكي توازن بها الضغط الامريكي. مم. وهذا فيما قبل حادشر سبتمبر يعني هذه المسألة من المسائل التي ينبغي ان اه الواقعية التي يجب ان يتعامل معها بشيء من الواقعية. طيب اه اذا ما انتقلنا الى اه موضوع اخر يتحدث - 00:15:45

فيه آآ الدين الحسين في مذكرته حول بعض الاسباب التي ادت الى آآ الى سقوط آآ يافا تحديدا والقدس غيرها من المدن الفلسطينية. يتذكر هنا آآ او يتحدث هنا آآ حول حديث جرى بينه وبين احد القادة - 00:16:03

العسكريين العرب نستمتع الى هذا الحوار ثم نعود نناقشه كذلك كيفنا الجميع ويبقى اذكر لهذه المناسبة الاليمة وهي سقوط يافا في يد العدو. حديثا دار بين الفريق طه الهاشمي وبينني - 00:16:21

في اجتماع مع اللجنة العسكرية في دار وزارة الخارجية السورية بدمشق وكان الفريق طه هو المشرف على هذه اللجنة طلبت من اللجنة المذكورة ايضاح الاسباب التي جعلها تهمل امر الدفاع عن المدن الثلاث الكبرى - 00:16:47

وهي القدس ويافا وحيفا. وعدم امدادها بما تقضي به الضرورة من الجنود والاسلحة فاجابني الفريق طه لان مشروع التقسيم الذي وضعه الانجليز يقضي بان تكون يافا من حصة العرب. اما حيفا فستكون ميناء دوليا حرا - 00:17:03

اما القدس فليست موقعا استراتيجيا واذا استولى عليها اليهود فاننا نستطيع ان نستردها منهم في اي وقت فدهشت مما قاله طه باشا وقلت له ان مشروع التقسيم الذي تشير اليه كانت اللجنة الملكية البريطانية وضعت عام الف - 00:17:22

تسعمائة وسبعة وثلاثين وهو يقضي بان تكون يافا البلد والميناء فقط داخلية في منطقة الانتداب البريطانية. لكن هذا التقسيم قد الغي وسحبتة الحكومة البريطانية منذ عشرة اعوام. وجاء بعده تقسيم الف وتسعمائة وسبعة واربعين. الذي اقترته الامم المتحدة - 00:17:41

وجعل مدينة يافا ومنطقتها من حصة اليهود وهل لنا ان نطمئن الى مشروع تقسيم يضعه الانجليز المتواطئون مع اليهود على سياسة وعد بلفور وتحويل فلسطين الى وطن يهودي اما القدس فذات موقع استراتيجي عظيم الالهمية لوقوعها في اعلى سلسلة الجبال التي تشرف على سهول فلسطين الساحلية - 00:18:03

حتى ساحل البحر المتوسط غربا. وعلى منطقة الاغوار وجبال شرق الاردن شرقا ولكونها ملتقى الطرق التي تصل بين جميع انحاء فلسطين. مما يجعل الذي يستولي عليها مسيطرا على الجزء الاكبر من فلسطين - 00:18:28

وفيها مواقع عالية مشرفة على كل من البحر الابيض المتوسط غربا والبحر الميت وسلسلة جبال الاردن شرقا كجبل الطور وجبل النبي شموال وفي ساحة المسجد الاقصى المبارك مصطبة تعرف بمصطبة الكرك. لان الواقف عليها يستطيع ان يشاهد منه - 00:18:45

مدينة الكرك في شرق الاردن الواقعة على بعد نحو مائة كيلو متر على خط مستقيم ويبقى الاثار بداية يعني استاذ محمد اه نريد ان

نعرف اه من هي هذه الشخصية التي ذكرها امين الحسيني الفريق طه الهاشمي وما - [00:19:05](#)

هي اهميته طبعاً دعني اكرر على امر انه نحن في هذه في هذا البرنامج نلقي اضاءاً وشذرات كمحاولة للتشويق للعودة الى هذه المذكرات. لانه لا يسعنا ابدأ الحديث يعني المذكرة الكتاب الواحد قد يأخذ ثلاثين حلقة الواحدة. صحيح - [00:19:33](#)

هنا يتحدث امين الحسيني عن الفريق طه الهاشمي وهو كان قائد اللجنة العسكرية التي شكلت بأمر الجامعة العربية للدفاع عن فلسطين بعد قرار التقسيم هم. طبعاً آآ مسألة آآ قرار التقسيم. هذا الكلام بعد ثمانية واربعين. في الثمانية واربعين. هذه - [00:19:53](#)

مسألة مسألة الحرب ثمانية واربعين ودخول الجيوش العربية احد الصفحات شديدة المراحة في التاريخ العربي. لانك ترى كيف انه حصل تواطؤ دولي حول القضية الفلسطينية بحسب انه دخول الجيوش العربية كان نكبة على الفلسطينيين وكان نكبة مقصودة.

يعني - [00:20:17](#)

جزء من عملية التواطؤ جزء من عملية التواطؤ الدولي. وكان قائد القوات العربية الاعلى هو جنرال انجليزي هو آآ الجنرال جلوب الذي كان قائد الجيش الاردني مم. وجنوب قائد الجيش الاردني لم يفعل شيئاً لم يحارب حتى انه هو نفسه ذكر ان حرب ثمانية واربعين اسمها الحرب المزيفة - [00:20:37](#)

مم. التفاصيل كثيرة لكن خيلنا في ايه في هذا طه الهاشمي هذا كان رجل جنرال عراقي. وامين الحسين يشهد له بالنزاهة ها والنظافة واستقامة اليد وعفة اللسان. مم. وبالوطنية. يعني احنا الان امام رجل لا غبار عليه من جهة - [00:20:55](#)

من جهة الاخلاق او الوطنية. لكن كيف كانت في؟ نعم. المشكلة كانت في الجهل الجهل العارم بالامر. طه الهاشمي دخل آآ وكأن كان رئيس اللجنة العسكرية العربية آآ هو ببسأله امين الحسين عن الاسباب التي جعلتهم يفرطون في الدفاع عن المدن الكبرى اللي هي القدس وحيفا - [00:21:15](#)

ففوجى بانه المعلومات التي عند طه الهاشمي معلومات قديمة مضى عليها عشر سنوات هو يقول له والله اني حيفاً يعني ميناء وده هيبقى ميناء دولي وآآ القدس ليست موقعا استراتيجيا فاحنا يعني مش مهتمين بالدفاع عنها - [00:21:37](#)

لان اليهود لو اخذوها معلومة قليلة هذه يعني معلومة جغرافية معلومة جغرافية نعم لكن من كان يعرف جغرافيا فلسطين؟ مم انا اذكر مسلاً محمود الصباح اه وهذا كان المسئول عن المتطوعين المصريين وهو من الاخوان المسلمين للدخول لحرب فلسطين. يقول لما طلبت الخرائط من المخابرات العسكرية المصرية - [00:21:56](#)

اعطوني خرائط قبل ثلاثين سنة. مم. ثلاثين سنة تغيرت فيها كل فلسطين لانه في انجليز وفي مستعمرات فكيف يتحرك على ثلاثين سنة. مم. سم من يعني طه الهاشمي هذا رغم نزاهته لكن هو نتيجة الجهل العارم الذي تعلمه في - [00:22:17](#)

يعني لم يكن يعرف ان موقع القدس هو موقع استراتيجي وانه يشرف على سلسلة جبال وان وحتى المسألة تتعلق بالبعد المعنوي قوي للقدس انه استيلاء اليهود على القدس والتفريط في القدس هي هذه مسألة معنوية عند العدو وعندنا ايضاً - [00:22:37](#)

لأ هو لم يكن يدرك لا الموقع الاستراتيجي للقدس ولم يكن يدرك ان التقسيم بتاع سنة الف تسعمية سبعة وثلاثين قد الغي واستبدل به قرار التقسيم مم. الذي يجعل آآ يافا من نصيب اليهود وليس من نصيب العرب. والذي آآ جعل الموانئ من نصيب كذلك سيسيطر -

[00:22:56](#)

عليها يهود ولم تعد منطقة دولية فهنا آآ ستجد آآ يا شيخ عبدالرحمن كيف انه الجهل الذي تعلمناه في المدارس سيؤثر فيما بعد على قرارات استراتيجية خطيرة. يعني لويد جورج وكان رئيس الوزراء البريطاني - [00:23:16](#)

مم ولكن في آآ العشرينات لويد جورج يتحدث عن نفسه انه كان يحفظ اسماء البلدان في الارض المقدسة اكثر مما يعرف اسماء القرى البريطانية. هم. يقصد بالارض المقدسة فلسطين. يقصد بالارض المقدسة فلسطين. فكيف هذا الرجل الذي - [00:23:35](#)

شقى وعاش في بريطانيا. هم. كان يعرف ويحفظ الاماكن في فلسطين اكثر مما يعرفها العربي المسلم. الذي نشأ في دولة عربية مجاورة. وانت الان اذا سألت عموم يعني عموم الشباب - [00:23:55](#)

الموجودين هؤلاء الشباب هم الذين سيصرون صناع القرار في المستقبل. بل حتى عموم الكبار وعموم لو سألتهم عن جغرافية

فلسطين عن الاماكن الاستراتيجية في فلسطين ستجد اجابات مريعة. يعني شيء ربما حتى جغرافية آآ بلدانية جغرافية بلدانهم
بالمناسبة هم لا يعرفون - [00:24:11](#)

صحيح وبالذات اولئك الذين نشأوا بعد عصر الثورات المضادة يعني الذين نشأوا في مواطن اللجوء اولئك لا يعرفون بدائه ما كانت
عليه اوطانهم. هم. ولا العادات التي كان عليها اباؤهم حتى يعني يعني هناك مأساة عارمة من الجهل والتجهيل - [00:24:31](#)
لانه حتى لو عندنا توفيق عكاشة ويوسف زيدان يحكوا لك ان المسجد الاقصى ده مش هو المسجد الاقصى الذي جاء في القرآن. هم.
ده فيه مسجد اخر في مكة وواحد يقول لك ده مسجد عبدالملك ابن مروان يعني هناك آلة من التجهيل التي تريد ان تخرج الآلة من
التجهيل هل هي - [00:24:51](#)

قديمة الى هذه الدرجة حتى يعني خرجت من قبل التمانية واربعين يعني الوية بالجيش او من العسكريين يجهلون من بدائل
المعلومات الجغرافية والسياسية. نعم. والى غير ذلك. نحن اذا ركزنا في الخمسين سنة التي سبقت احتلال فلسطين. بل آآ اقول لك آآ
ديفيد - [00:25:11](#)

فورماكين وهو مؤرخ امريكي معروف وله كتاب عظيم الاهمية اسمه سلام ما بعده سلام. مم. يقول اني الانظمة العربية التي طب
فيما بعد الحرب العالمية الاولى كان كانت تعرف ان شرط تنصيبها - [00:25:31](#)
للتفريط في فلسطين. مم. فنحن حين ننظر حتى في مذكرات امير الحسيني سنجد مؤامرات شديدة لكي لا يتولى الفلسطينيون امر
الدفاع عن بلدانهم. يعني امين الحسيني كان رافض ان تدخل الجيوش العربية الى فلسطين. مم. كان فقط يريد ان يمد الفلسطينيون
بالمال والسلاح - [00:25:47](#)

عبدالقادر الحسيني له رسالة مشهورة يرسلها للجامعة العربية يقول لقد تخليتكم عن جنودي في اشد الاوقات آآ حاجة الى السلاح
والعتاد عبدالقادر الحسيني سيموت بعد هذه الرسالة بايام في معركة القسطن بعد ان يستطيع ان ينتصر فيها. وفي اليوم التالي
لموته ستكون مذبحة دير ياسين - [00:26:07](#)

مم فنحن امام انظمة هي بالفعل آآ نصبت لكي تحمي اسرائيل ولكي تحفظ امنها. حتى انظمة المواجهة يعني حتى سوريا لو تتذكر لما
لما اندلعت الثورة السورية الفين وحداش كان ما صرح به آآ بعض آآ يعني رامي مخلوف وغيره انه اذا سقط نظام الاسد فاسرائيل
ستكون في خطر. هم. وطبعا نحن عندنا في مصر كان مبارك الكنز - [00:26:28](#)
الاستراتيجي الاسرائيلي والسياسي هو رجلنا في مصر. طبعا الانظمة العربية هي جزء من المؤامرة الكبيرة على الشعب الفلسطيني
ليس فقط الخونة منهم ولكن بما انتجوه من الجهل الذي جعل حتى المخلصين منا لا يستطيعون ان يتصرفوا بشكل صحيح -
[00:26:56](#)

اذا هذه آآ رسالة ربما تؤكد مسألة دور الانظمة والحكام العرب في آآ في التواطؤ لاحتلال آآ فلسطين وتمكين الاحتلال اخماد حتى
الثورات اه للاسف لم يتسع الوقت لمناقشتها اكثر وبالتالي نكتفي نعم. بالاستماع اليها. اشكرك جزيل الشكر استاذ محمد الهامي
الباحث في التاريخ - [00:27:16](#)

والحضارة الاسلامية. كما نشكركم مشاهدين الكرام على طيب متابعتكم الى ان نلتقي بكم في لقاء اخر. دمتم في امان الله وحفظه
والسلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اثر - [00:27:38](#)